

الباب الأول

مقدمة

أ. الفصل الأول: خلفيّة البحث

الرواية هي شكل من أشكال الأدب وهي شكل قصة على شكل نثر مع حجم واسع، تغطي المواضيع، المؤامرات المعقدة، العديد من الشخصيات، إعدادات القصة المتنوعة (ساءن، ١٩٨٦ : ٢٩) تكن رؤية الرواية من حيث تكوين اللغة، تقديم شرح لنظام القيم الجمالية، أما بالنسبة لتحليل جمال تكوين اللغة، فإن بلاغة للعلوم لها دور في تقديم صورة كاملة عن كيفية قيمة الجمال اللغوي في عمل واحد من سواترا. علم البلاغة هو أحد التخصصات العلمية المبنية على الوضوح العقلي والطلاقة في التقاط جمال ووضوح الفروق الغامضة بين الأنواع. (أمين، ١٩٩٤ : ٦).

بمعنى آخر، تتحدّث بلاغة للعلوم عن التحدث بطلاقة وكيف يتم تقييم التعبير الجميل. العناصر الموجودة في علم البلاغة هي الجمل والمعاني وترتيبات الجملة التي تعطي القوة والتأثير في الروح والجمال، وكذلك الوضوح في اختيار

الكلمات ومواقع الإنترنت وفقا لمكان الكلام والوقت والموضوع وحالة المستمع
والعواطف التي يمكن أن تؤثر على أفكار ومشاعر الخبراء. (أمين، ١٩٩٤ : ٧).

ينقسم علم البلاغة إلى ثلاثة أنواع، هي: علم البيان، علم المعاني، وعلم

البديع. إستخدم الباحث علم المعاني في البحث.

علم المعاني هو أصول وقواعد، يعرف بها أحوال الكلام العربي التي يكون

بها مطابقا لمقتضي الحال بحيث يكون وفق الغرض الذي سيق له. (الهاشمي،

٢٠١٧ : ٥١). يشمل هذا المجال من الدراسة: الكلام وأنواعه، وأهداف كلام،

الوصل والفصل، والقصر، والذكر والحذف، والإيجاز، والمساواة، وإطناب (زين

الدين، ٢٠٠٧ : ١٢).

كما ذكرنا السابقة، أن علم المعاني أكبر موجهة إلى طريقة التعبير عن وفق

لمقتضي الحال. ولذلك هناك جانبان في محور النقاش هما: جانب الكلام،

والسياق أو الحل. وينقسم بجانب الكلام إلى قسمين وهما الكلام الخبري

والكلام الإنشاء. الكلام الخبري هو تعبير يمكن اعتباره صحيحا أو خاطئا لأن

المحتوى يظهر قصة. والكلام الإنشاء هو تعبير لا يمكن الحكم على محتوياته أو

معاقبته بشكل صحيح أو كذب. غالبا ما يطلق على هذا التعبير الجملة الحتمية

(وحي الدي، ٢٠٠٧: ٩٣)

ينقسم الكلام الإنشائي إلى قسمين، هما الإنشاء الطلبي والإنشاء غير

الطلباني، الإنشاء الطلبي هي جملة تتطلب حدوث شيء، بينما الإنشاء غير

الطلباني هي جملة لا تتطلب حدوث شيء ما. الجمل التي يتم تضمينها في

الإنشاء الطلبي كجملة الأمر، وجملة النهي، وجملة الإستفهام، وجملة التمني،

والنداء. والإستفهام مطلب لمعرفة ما لم يكن معروفا من قبل (وحي الدين،

٢٠٠٧: ١٠٦)

رواية عصفور من الشرق هي إحدى رواية من لنجيب محفوظ يعلق على

أن توفيق الحكيم وطه والعقد هما على جائزة نوبل. توفيق الحكيم في عمله

يحكي تجربة شاب من الشرق الأوسط درس في فرنسا. في خضم مخاوف عائلة

متواضعة حيث عاش، بسبب انخفاض قيمة العملة الفرنسية بعد السكان

الألمان، وجد حقيقة الحب المرير، لأنه كان مفتونا بالحصرية الثقافية الغربية

الليبرالية والعدوانية. تحكي هذه الرواية عن التأمل الإنساني والإلهي في سياق

العلاقات بين الأديان. فيما يتعلق بالإستفهام، وجد الباحث أن هناك العديد من عناصر الجملة تحتوي على الإستفهام، أحدها:

ماذا في فمك؟ (الحكيم، ٢٠٠٣: ١٣)

تعبير السابقة هو تعبير لسؤال موجه إلى شاب، لأنه من هذا التعبير يوجد عنصر خاص، وهو الإرشادات لمعرفة ما لم يكن معروفاً من قبل، وهو كلمة ما الإستفهام في العبارة يسأل شيئاً لم يعرف بعد (وحي الدين، ٢٠٠٧: ١٠٦) في السياق هذا المعنى من الأداة التقليدية هو التعبير عن أندريه لشاب حول ما يأكل.

رواية عصفور من الشرق هي رواية مثيرة للاهتمام للدراسة، تروي هذه الرواية تجربة شاب في منتصف العمر درس في فرنسا، وتضمن فيها مشورة ذات صلة حول التأمل الإنساني والإلهي في سياق العلاقات والدين. ومن ناحية هذا الكتاب، استخدم لغة جميلة ومناسبة لاستخدامها في البحث.

تمشيا مع ما تم وصفه السابقة، يعتزم الباحث مواصلة دراسة الرواية، بينما في الدراسة رفع الباحث عنوان الإستفهام في رواية عصفور من الشرق لتوفيق الحكيم.

ب. الفصل الثاني: تحديد البحث

بعد أن يشرح الباحث التفسير في الخلفية، يمكن للباحث صياغة المشكلة

لبحثه على النحو التالي:

١. ما أدوات الإستفهام الواردة في رواية عصفور من الشرق لتوفيق الحكيم؟

٢. ما معاني الإستفهام الواردة في رواية عصفور من الشرق لتوفيق الحكيم؟

ج. الفصل الثالث: أغراض البحث

بناء على تحديد البحث السابق، فإنّ الأغراض في هذه الدراسة هي:

١. لوصف أدوات الإستفهام الواردة في رواية عصفور من الشرق لتوفيق

الحكيم.

٢. لوصف معاني الإستفهام الواردة في رواية عصفور من الشرق لتوفيق

الحكيم.

د. الفصل الرابع: فوائد البحث

من المتوقع أن يكون هذا البحث قادرًا على توفير فوائد للقراء، وخاصة في

مجال اللغة إمّا من الناحية النظرية أو العملية.

١. الفائدة العملية

من المتوقع أن تكون نتائج الدراسة قادرة على تحفيز طلاب اللغة العربية وأدبها، ومراقي اللغة، والجمهور العام في تقدير الأعمال الأدبية والمساهمة فيها، وخاصة في مجال اللغويات المتعلقة بالإستفهام في رواية توفيق الحكيم التي نشرها توفيق الحكيم.

٢. الفائدة النظرية

من المتوقع أن تضيف نتائج هذا البحث إلى كنز المعرفة حول البلاغة، وخاصة علم المعاني عن الإستفهام إلى جانب ذلك، من المتوقع أن تكون نتائج هذه الدراسة مرجعًا ومقارنة أيضًا للمؤسسين اللاحقين.

هـ. الفصل الخامس: الدراسة السابقة

تحتوي مراجعة الأدبيات هذه على بعض المعلومات حول الدراسات المماثلة التي تم إجراؤها في هذا البحث. أما بالنسبة لأشوفور من الشرق، فقد تم عمل توفيق الحكيم من خلال أبحاث باستخدام نظريات مختلفة وهي:

١. الرسالة بعنوان "الأحرف الإستفهامية في فواتح الصور". كتب هذه الرسالة

فريدي سوهيندرا في سنة ٢٠١٦، وهو طالب قسم تفسير الحديث في كلية

أصول الدين في جامعة رادين فتح الحكومية الإسلامية باليمبانج. تم إنشاء
هذه الرسالة بهدف:

أ) لمعرفة الهدف من القرآن والغرض منه من خلال الأسئلة في بداية السورة
ب) لوصف تصريحات الفاتح السواري من المحتويات الكاملة للسورة المرئية
من النص والسياق.

تناقش هذه الرسالة التي كتبها فريدي الإستفهام في فواتح الصور، في حين
أن المعادلة مع هذه الدراسة هي المنهج الذي يستخدم الاستفهام. في حين
أنّ الاختلاف في هذا البحث هو أنه موجود على الكائن، فإن الكائن
الذي يستخدمه فريدي هو الفتحة، بينما يستخدمه الباحث رواية عصفور
من الشرق.

٢. الرسالة لولوك فتيرياني بعنوان "العناصر الخارجية في قصة عصفور من الشرق

لتوفيق الحكيم" في سنة ٢٠١٤، جامعة الإسلامية الحكومية سورابايا. تم

عمل هذه الرسالة بهدف:

أ) لوصف العناصر الخارجية من الناحية الاجتماعية في قصة عصفور من

الشرق لتوفيق الحكيم.

ب) لمعرفة العناصر الخارجية من ناحية الدين في قصة أوشفور من الشرق،
لتوفيق الحكيم.

تناقش هذه الرسالة كيف أن أوجه اللامنهجية في المصطلحات الاجتماعية
والدينية في قصة عصفور من الشرق للبحث الذي أجرته لولوك لها أوجه
تشابه، أي باستخدام نفس الشيء. بالنسبة للاختلافات من هذه الدراسة،
استخدم الباحث دراسات الإستفهام بينما استخدم لولوك دراسة البنيوية.

٣. الرسالة بعنوان "الإستفهام في سورة الأحقاف الدراسية التحليلية البلاغية"
لسويتري في سنة ٢٠١١، جامعة الإسلامية الحكومية جغياكرتا. تم عمل
هذه الرسالة بهدف:

أ) لوصف أنواع الإستفهام الواردة في سورة الأحقاف.
ب) لمعرفة اختلافات معنى الإستفهام في سورة الأحقاف.

تناقش هذه الرسالة ما تم تضمينه في الإستفهام في رسالة البحث في سورة
الأحقاف التي أجرتها سويطر والتي لها أوجه تشابه، أي باستخدام نظرية
الإستفهام. تظهر الاختلافات في هذه الدراسة من كائن الباحث الذي
يستخدم سورة الأحقاف في القرآن.

من نتائج التفسير السابق السابقة، وجد المؤلف أن ٣ أشخاص درسوا نفس الشيء. التشابه الأساسي للباحثين الثلاثة يكمن في الكائن، بناءً على التفسير المذكور السابقة، حيث أن معرفة المؤلف لم تعثر على نفس البحث، فإن الكاتب المستخدم يحمل عنوان استيفهام في رواية عصفور من الشرق لتوفيق الحكيم.

و. الفصل السادس: إطار التفكير

البلاغة هي نظام علمي يعتمد على الوضوح العقلي والدقة في التقاط جمال ووضوح الفروق الغامضة بين مختلف مواقع الإنترنت. عادة دراسة البلاغة هي العاصمة الرئيسية في تشكيل الأدب التابعي وإحياء بعض المواهب الخفية. (أمين، ١٩٩٤: ٦).

ينقسم علم البلاغة إلى ثلاث دراسات، هي: علم البيان، وعلم المعاني، وعلم البديع. فالبيان هو فن في إعداد والكشف عن فهم مع مجموعة متنوعة من الأساليب الجميلة، والتعبيرات، والمحررين (وهاب، ١٩٨٢: ٢٥). في حين أن علم المعاني هي الجزء الأكثر أهمية قبل علم العلوم وعلم البديع في دراسة علم البلاغة. يقودنا هذا العلم إلى أن نكون قادرين على ضبط المتحدث مع

إرشاد السياق أو الموقف عند التحدث (مَثَّبَت الكلام بمتقادة الهل) وبالتالي في هذا العلم يتم التأكيد على كيفية تحديد المهارات اللغوية في ظروف مختلفة، وفقاً للظروف المتغيرة (وحيد الدين، ٢٠٠٧ : ٢٣).

في الدراسة الأخيرة في علم البلاغة، وهي علم العلوم، درس علم بادي الجوانب المتعلقة بجمال اللغة، سواء من حيث لافاز والمعنى. أو بعبارة أخرى، يفحص هذا العلم المحسنة اللافظية والمحسنة المعنوية. تتمثل وظيفة هذا العلم في تحميل الكلمات والمعاني لتكون جميلة ومثيرة للاهتمام (إزان، ٢٠١٢ : ٩٧). مجالات الدراسة الثلاثة الموجودة في علم البلاغة والتي تستخدم كنهج في هذا البحث هي دورة علم المعاني. يشمل مجال دراسة هذا العلم كلام وأنواعه، وأهداف كلام، وصل، وفصل، وقصر، وذكر، وحذف، وإيجاز، ومساواة، وإطناب (زين الدين، ٢٠٠٧ : ١٢).

الإنشاء الطلابي أي الكلمات التي تعيق حدوث شيء مطلوب غير ممكن عند ذكر التوجيه، وغير-الطلابي هي كلمة أخرى غير إنشاء طلب الطلابي (دياب، ١٩٩١ : ٤١٨). كلام التي تشمل فئات الإنشاء الطلابي وهي أمر، النهي، الإستفهام، التمني، والنداء (زين الدين، ٢٠٠٧ : ١٠٤).

الإستفهام يأتي من اللغة العربية، وهو مصدر من الإستفهام وهو ما يعني الاستحضار. جذر الكلمة هو فهيمة، مما يعني فهمها وفهمها بوضوح. يحصل جذر هذه الكلمة على حمزة إضافية، خطيئة وتا في بداية الكلمة، والتي من بين وظائفها أن تسأل. وبالتالي، فهذا يعني الإستفهام حسب اللغة هو طلب التفسير (طلب الفهم).

الإستفهام هو دليل لمعرفة شيء غير معروف سابقا. يمكن التعبير عن جملة السؤال هذه من خلال كلمة استفهام تسمى عدالة الإستفهام (وحي الدين ٢٠٠٧، ١٠٦).

خرائط المفاهيم في إطار العقل هي كما يلي:

